اللواحق ودلالتها في العربية

د. خيرية بشير أحمد بشير
كلية التربية- جامعة الزاوية

مقدمة:

اللغة العربية شأنها شان اللغات الإنسانية الأخرى، لها طرقها المختلفة والمتنوعة في بناء ألفاظها وكلماتها، إذ تعتمد في تشكيل كثير من أبنيتها وتنويعها على (الإلصاق) إذ تتميز اللغة العربية باستخدام مجموعة من اللواصق الصرفية بدلالات متعدِّدة، ويعدّ مصطلح (اللواصق) مصطلحاً عاماً، وقسمه علماء اللغة إلى ثلاثة أقسام:

1- السوابق: وهي اللواصق التي تضاف إلى بداية الكلمات، كحروف النصب والجزم الداخلة على المضارع، ...إلخ.

2- المقحمات: وهي اللواصق التي تقحم في وسط الكلمة، وتسمى بـ(الحشو)..

3- اللواصق: وهي محور دراستنا في هذا البحث والتي -إنْ شاء الله- سنتحدث عنها في هذا البحث.

1- مفهوم اللواحق:

اللواحق في اللغة: ورد في صحاح الجوهري: "لَحِقَهُ ولَحِقَ به لحاقاً بالفتح، أي أدركه؛ وألحقه به غيره... واللَحَقُ بالتحريك: شيء يَلحَقَ بالأول"[1].

وقال الأزهري: "واللّحَقَ ما يُلحقُ بالكتاب بعد الفراغ منه، فتلحق به ما سقط عنه، ويُجمعُ ألحاقاً، وإنْ خُففَ فقيل لَحقٌ كان جائزاً"[2].

ب- اللواحق في الاصطلاح: تتميز طائفة غير قليلة من اللواحق في اللغة العربية بالسّمة البنائية إذ تُشكل بواسطتها بعض الأبنية الصرفية، بدلالات متنوعة تظهر من خلال السياق.

قال ابن الحاجب في حاشيته : "معنى الإلحاق في الاسم والفعل، أنْ تزيد حرفاً أو حرفين على تركيب زيادة غير مطّردة في إفادة معنى؛ ليصير ذلك التركيب بتلك الزيادة مثل كلمة أخرى في عدد الحروف وحركاتها المعيّنة والسّكنات"[3].

وقيل: "اللواصق التي تضاف إلى نهاية الجذور لتغيير وظائفها الأصلية"[4].

إذاً اللواصق (اللواحق) وحدات صرفية مقيدة[5] ولا يمكن استخدامها منفردة، بل يجب اتصالها بوحدة صرفيّة حرّة، وهذه اللواصق عند إضافتها على الوحدات الصرفية الحرة تؤدي وظائف نحوية[6].

ومن أهم هذه (اللواحق) التي تؤدي وظائف بنائية في العربية، اللواحق الضميرية المتحركة والمتصلة، واللواحق الساكنة، وما تتركه من أثر على البنى التركيبية والصّرفية – هذا وسنتحدث عن (اللواحق) بشيء من التفصيل– هذا وتؤدي اللواحق المذكورة بعض المعاني المتعدِّدة، وأحياناً تدل اللاحقة الواحدة على عدة معانٍ؛ لأنَّ المفردات في حقيقتها لا تحمل في ذاتها دلالة مطلقة، وإنَّما تتخذ دلالتها من السياق الذي تودع فيه الكلم، ولعل من أهم هذه اللواحق ما يأتي:

أولاً– لاحقة التاء المربوطة (ة – ــة): من اللواصق التي تنطلق عليها سمة الـ"Grapheme"، في اللغة العربية، وهذا المصطلح يعني وحدة الكتابة للصوت المعين في اللغة المعينة لمّا لهذه الوحدة من أفراد وأشكال مختلفة فمنها فونيم التاء في "سلامة"، و"ذهبتْ"، ومن سمات هذه اللاصقة أنَّها من لواحق النوع، التي تلتصق بالأسماء والأفعال، وتؤثر في البنية عند التصاقهما بهما، فهي من أكثر اللواصق استعمالاً للتفريق بين المذكر والمؤنث[7]، كما أنَّها تحول "طالب" في الوقف، المتكون من مقطعين صوتين إلى ثلاثة مقاطع عند التصاقها بالتاء "طالبة" ويمكن توضيح ذلك على النحو الآتي:

طالب (ص م م/ ص م ص) ⇐ طالبة (ص م م/ص م ص)

هذا فيما يخص الجانب الصوتي[8]، أمَّا فيما يخص وظيفتها فهي أشهر اللواصق استعمالاً للتفريق بين المذكر والمؤنث نحو: مُسلمة، وطالبة، وقائمة، وتسمى بـ"هاء التأنيث" عند بعض النحاة[9].

وهذه اللاحقة تلحق كثيراً من الأبنية الصرفية، ويقال لها تاء التأنيث، وعدّها سيبويه لاحقة في قوله: "وإنَّما لحقت الهاء كما تقول نشابةٌ للنساب، وليست الهاء من البناء في شيء، إنَّما تلحق بعد البناء"[10].

ولهذه اللاحقة دلالات مختلفة ومتعدِّدة في تحديد اتجاهاتها، وأكدت الحقيقة اللغوية أنَّ لاحقة التاء لا تدل على التأنيث فقط، وإنَّما هي ذات ومعان دلالات ووظائف معنوية، وبنائية، وزمنية أخرى، لعل من أهمها ما يأتي:

1- التمييز بين الجنس الواحد من جمعه، نحو: تمر، تمرة، وبقر: بقرة/ وشجر: شجرة، ومنه قوله تعالى: ﴿قَالَتْ نَمْلَةٌ﴾[11] فإنَّ التاء لم تلتصق بـ(نملة) للدلالة على التأنيث الحقيقي، بل التصقت بها للدلالة على تمييز الواحد من الجنس.

2- التفريق بين المذكر والمؤنث، نحو: مسلم ومسلمة، وطالب وطالبة، وشيخ وشيخة، وقالوا أيضاً: غلام وغلامة، ورجل ورجلة[12].

3- تأتي هذه اللاصقة على الجمع، في (فاعل) و(فَعول)، و(فَعال)، نحو: (شارد) للمفرد، وإذا أرادوا الجمع قالوا: (شاردة)، وسابل: سابلة، وركوب: ركوبة، وحلوب: حلوبة، وبغال وبغالة، وجمال وجمالة[13].

4- تأكيد تأنيث الجمع، ذلك إمَّا جائز اللصق في (فعالة) نحو فحالة، و(فُعولة) نحو: عُمومة، وواجب اللصق في (أفعلة) نحو: (أغربة)، و(فعلة) نحو: فِلحة[14].

5- وتستعمل للدلالة على المبالغة والتوكيد عند التصاقها بـ"فعّال" نحو: علاّمة و"فاعل، نحو: راوية، وفعُول نحو: فَروقة/ و"مِفعال" نحو: مِطرابة[15].

6- تأتي للمدح والذّم، إذ قالوا في المبالغة لمن يمدحونه: رجل علاّمة ونسّـابه...، وقالوا في الذّم: رجلٌ لحانة وهلباجة، أي الثقيل من النّاس الأحمق[16].

7- وتدل على النّسب في الجمع الذي على (مَفَاعل) نحو: أصلها مُهلبيّ في جمـع مهلب، والأشاعرة في جمع أشعر بمعنى مهلبيين، وأشعريين فلمَّا يـأتوا ببـاء النّسب إنَّما أتوا بالتاء عوضاً منها، فأفادت النسب، الذي تفيده الياء في مُهلبـيّ وغيره[17] .

8- وتدّل على العُجمة في الجمع الذي على وزن (مَفَاعِل) نحو قـولهم: جَوارِيـة، وصوَلجٌ وصوالجةٌ، وجَوْرَبٌ وجوارِبهُ، وطيلسانٌ وطيالسةٌ، وكربجٌ وكرابجـةٌ، وموذجٌ وموازِجةٌ، ولعل الفرق بين هذه الدّلالة، والتي قبلها أنَّ التاء التي تـدل على العجمة لا تفيد معنى النّسبة، وإنْ كان على وزن (مَفاعِل)، وإلـى جانـب ذلك تقع في الأسماء الأعجمية، وإنَّ التاء التي تدل على النّسبة تقع في الأسماء العربية[18].

9- إفادة التذكير في الأعداد: ممّا يدل على أنّ لاصقة التاء لا تفيد التأنيـث بشـكل مطلق إفادتها التذكير في الأعداد، وتلتصق بالعدد المذكر من ثلاثة إلى عشـرة، يقال: عندي ثلاثة رجال، وأربعة غلمان، ولا تلتصق بالعدد المؤنث من الثلاثة إلى العشرة، يقال: عندي ثلاث نسوةٍ، وأربع جوار[19]، وهذا دليـل علـى أنَّ لاحقة التاء لا تفيد التأنيث، بشكل مطلـق، إذ يقـول عبـدالقاهر الجرجـاني (ت471هـ) "إنَّ الأعداد تأنيثها بالعكس من تأنيث جميع الأشياء، فالتـاء فيهـا علامة للتذكير، وسقوطها للتأنيث"[20].

وهذا يدل على أنَّ لاحقة التاء المربوطة لا تدل على الأنوثة في الأصل البتّـة، لأنَّها ليست ذات أصالة في التأنيث[21].

بل هي ذات وظائف ودلالات معنوية متعدِّدة، كـالإفراد، والتـذكير، والنّسـبة، والعجمة والعوض وغيرها، ومن العجب أنَّ بعض النحاة المشهورين لم يميزوا بين حالات التاء المختلفة[22].

وخير دليل على أنَّ التاء لا تدل على التأنيث فقط – كمـا ذكرنـا فـي العـدد عشرة– أنَّ هناك طائفة أخرى من الأبنية تدل على الصفات المختصة بالمؤنث، من دون التصاقها بلاحقة التاء، وعلى سبيل المثال لا تلتصق لاحقة التاء بـ"فاعـل" أو مُفعِل" من الصفات المختصة بالمؤنث نحو: حائض، وحامِل، وطـالق، وطامِـث، ومرضِع... إذا التصقت بها تدل دلالات معنوية متعدِّدة، إذ يقال: امرأة حاملٌ مـن الحبل وحاملة على ظهرها، ويقال: امرأة قاعد من المحيض، وقاعدةٌ من القعود[23] ومنه قوله تعالى: ﴿**يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ**﴾[24] فالتاء ليسـت صفة دالة على التأنيث، وإنَّما دالة على حالة الإرضاع[25]

فمثلاً لفظة الأم، تدّل على التأنيث من دون إلصاقها بالتاء، ويـرى سـيبويه أنَّ "تاء أخت وبنت وثنتين، وكلتا؛ لأنهنّ لحقن للتأنيث"[26]، وجعلها فـي بـاب مـا لا ينصرف في المذكر البتة ممَّا ليس في آخره حرف التأنيث[27].

ويرى ابن جني (ت392هـ) أنَّ التاء الساكن ما قبلها ليست للتأنيـث إذ قـال: "أخت وبنت وليست التاء فيهما بعلامة تأنيث كما يظن من لا خبرة له بهذا الشـأن، لسكون ما قبلها"[28].

لذا فإنَّ لاحقة التاء لا تختص بالتأنيث فقط، بل تحمـل دلالات معنويـة كثيـرة يحكم فيها السياق الذي تأتي فيه.

ثانياً– لاحقة التنوين: (ـــً ن/ ـــٍ ن / ـــٌ ن) تستعمل لاصـقة التنـوين في غير استعمالاتها الحقيقية، إذ أنَّها تلحق الأسماء للدلالة علـى التنكيـر[29]، ولا تقتصر لاحقة التنوين على فحسب، بل تؤدي دلالات ووظائف أخرى متعدِّدة، ولعل من أهمها ما يأتي:

1- تدل على الوحدة: ويظهر ذلك بوضوح في الفرق بوضوح بين (لا) النافية للجنس، و(لا) العاملة عمل ليس نحو: (لا رَجَل في الدّارِ) إذ (رَجُل) نكرة دالة على العموم، و(رجلٌ) في الدّار) نكرة دالة على الوحدة، وقوله تعالى: ﴿**وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا المَدِينَةِ يَسْعَى**﴾[30] (رجل) نكرة دالة على الوحدة.

2- وتدل على النّوع (الجنس) في قولنا جاءني رجلٌ، بمعنى جاءني رجلٌ لا امرأة.

3- وتدل على التعظيم والتكثير نحو قولنا: أتاني اليوم رجلٌ أبي قوته ونفاذه[31]، وقوله تعالى: ﴿**وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ**﴾[32] بمعنى رسلٌ عظامٌ ذو عدد كثير[33]، وقوله تعالى: ﴿**فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ**﴾[34] فلاحقة التنوين تدل على التعظيم في بمعنى أي حرب[35].

4- دلالة لاصقة التّنوين على التحقير: نحو قوله تعالى: ﴿**مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ**﴾[36] بمعنى أنَّ الإنسان خلق من شيء حقير مهين، ثم بيَّنه بقوله: "من نطفة خلقه"[37] بمعنى انحطاط شأنه إلى حدّ لا يمكن معرفته[38].

5- وقد تدل – أحياناً- على التقليل كقوله تعالى: ﴿**وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ**﴾[39] بمعنى رضوان قليل ولكن أكبر من الجنات؛ لأنَّ رضا الله رأس كل سعادة[40].

6- وتؤدي ظاهرة التنغيم وظائف مهمة في تحديد دلالات معاني متعدِّدة لاحقة التنوين، فقد يُراد من هذه العبارة معنى الوحدة، وقد يراد معنى التعظيم أو الضدّ[41].

7- الدلالة على التهويل: كقوله تعالى: ﴿**وَاتَّقُوا يَوْماً لاَّ تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْئاً**﴾[42].

8- الدلالة على التخصيص نحو قوله تعالى: ﴿**مِّن قَبْلِ أَن نَّطْمِسَ وَجُوهاً فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا**﴾[43] والمقصود بالوجوه هنا "وجوه الكفار" والنكرة هنا جاءت عامة لغرض التخصيص[44].

9- تدل على تحديد الزمن، إذ تخصص زمناً بعينه، وذلك عندما تلتصق بالظروف، إذ قال سيبويه: "ومثل ذلك: صيد عليه صباحاً، ومساءً، وعشية، وعِشاءً، إذا أردت عشاء يومك ومساء ليلتك؛ لأنّهم لم يَستعملوه على هذا المعنى إلاَّ ظرفاً"[45].

10- الدلالة على تحديد معنى الزمن عند التصاقها باسم الفاعل، إذا أضيفت إليه قرائن زمنية، وذلك نحو قولك: "هذا ضاربٌ زيداً غداً، فمعناه: وعملُه مثلُ هذا يَضرِبُ زيداً غداً. فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك، وتقول هذا ضاربٌ عبد الله الساعةَ، فمعناه وعمله مثل هذا يضرب زيد الساعةَ، وكان زيدٌ ضارباً أباك، فإنَّما تُحدّث أيضاً عن اتصال فعل في حال وقوعه"[46]، وتجرُّد اسم الفاعل من لاحقة التنوين والإضافة يعني أنّه لا يُراد به زمن، بل المقصود ثبوت الصفة، إذ يستعمل الأسماء الجامدة التي لا تقترن بزمن مُحدَّد؛ نحو: محمدٌ عاقل، وخالدٌ متواضع[47]، ويتضح أنّ هذه اللاحقة تتخذ السياق متكأ لها لتوظيف معانٍ ودلالات متعدِّدة ومتنوعة؛ إذ يؤكد هذه الحقيقة اللغوية أنَّ لاحقة التنوين لا تدل على التنكير، فحسب، بل تتوزع دلالتها لإفادة ودلالات معنوية أخرى.

ثالثاً- لاحقة الياء: تعدّ الياء من لواصق النسبة، والتي تلحق الأسماء لتصريف أبنيتها شأنها شأن كثير من اللواصق التصريفية، هذا، وقد عدّها الدرس اللغوي القديم لاحقة مضافة إلى بنية الكلمة، وأشار سيبويه إلى ذلك بقوله: "إنَّما تُلحق ياءي الإضافة بعد بناء الاسم"[48]، فهذه اللاحقة التي تدل -كما ذكرنا- على النّسبة، في الدلالة التركيبية لا تقف وظيفها عند هذا الحد وإنَّما لها دلالات معنوية لعل من أهمها ما يأتي:

1- تميز الواحد من جنسه فينحو: روم: روميّ، وزنج: زنجي[49]، وتجري هذه اللاحقة مجرى التاء المربوطة في تفريقها بين المفرد والجمع نحو : تمر،

تمرة، ونخل: نخلة[50] وقد فطن الأسترابادي إلى ذلك وسمّاها (ياء الوحدة) إذ قال: (يا الوحدة أيضاً في الأصل للنسبة؛ لأن معنى زنجي شخص منسوب إلى هذه الجماعة بكونه واحداً منهم؛ إلا أنّه طرأ عليه معنى الوحدة"[51].

2- دلالة لاحقة الياء على التوكيد والمبالغة والقوة، وسمّاها ابن جني إشباع معنى الصفة[52]، وورد في قوله تعالى: ﴿**أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِياً أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ الأَبْصَارُ**﴾[53] إذ التصق (السُخر) بضم السين وكسرها بلاحقة الياء، فالنسبة زيادة في قوة الفعل، كما قيل "الخصوصية" في "الخصوص"[54] ودلالة اللواصق البنائية في اللغة العربية لا تقتصر عند هذا الحدّ بل تتعداه إلى نوع آخر من اللواصق، وتعرف باللواصق المركَّبة (compound Afixes) وهي تتألف من لاصقتين تعريفتين متتاليتين، وخير مثال على ذلك في العربية، هو لاحقة (يّة) المركَّبة من الياء المشدَّدة، والتاء المربوطة، وهي تدل على المصدر الصناعي، و"يقال له المنحوت"[55].

ويرى المحدثون من اللغويين إلى أنَّ المصدر الصناعي هو اسم مصوغ من اسم آخر، بإلحاق ياء مشدَّدة بعدها تاء مربوطة، مثل: الإنسانيّة والحريّة، والتقدميّة، والكلاسيكيّة، وكيفيّة، وأنانيّة... إلخ[56].

ونوحي لاحقة المصدر الصناعي بشحنات عاطفية في استخدامات متكلمي اللغة، وتتصف الجذور الملتصقة بها بوقتها على التأثير في النفس، ومن الأمثلة على ذلك: الحريّة، والاشتراكيّة، والتقدميّة، والديكتاتوريّة والرجميّة... وطغيان العاطفة في مثل هذه الأبنية هو ما أهلها؛ لأنْ تكون وسيلة فعَّالة لتقريب مآرب السياسيين في التأثير في العوام[57].

رابعاً- لاصقة الألف والنون: تعد لاصقة الألف والنون من اللواحق التي لها وظائف دلالية معنوية في اللغة العربية إلى جانب دلالتها الأساسية، فهي تلتصق

بالأسماء والأفعال للدّلالة على التثنية، إذ قال سيبويه: "واعلم أنّ التثنيـــة إذا لحقـــت الأفعال المضارعة علامة للفاعلين لحقتها ألف ونون"[58].

ويقول أيضاً: "اعلم أنّ التثنية تكون في الرفع بالألف والنـــون، وفـــي النصـــب والجرّ بالياء والنون، ويكون الحرف الذي تليه الياء والألـــف مفتوحـــاً"[59]، وهـــذه اللاحقة –كما ذكرنا– تلحق الأسماء علامة رفع والياء والنون علامة نصب وجـــرّ، وأحياناً تفارق النون عند الإضافة وهي مورفيم متصل يُفضي إلتصاقه ببنية الكلمـــة إلى تغيّر بنيتها المقطعية، فكلمة "قَمرَ" على سبيل المثال في حالة الوقف مكوّنة مـــن مقطعين صوتين (ص ح/ ص ح ص) إذ الأول قصير، والثـــاني متوســـط مغلـــق، وعند إلتصاق مورفيم الألف والنون بالكلمة تصبح (قمـــران) (ص ح/ص ح/ص ح ح ص) ثلاثة مقاطع، مقطعان قصيران، والثالث مفتوح[60].

ومن أهم الوظائف الدلالية التي تؤديها لاحقة (الألف والنون) إلى جانب دلالتهـــا الأصلية ما يأتي:

1- تستعمل للدلالة على التوكيد وتكرار العمل والتكثير[61] نحو قوله تعالى: ﴿ثُـــمَّ ارْجِعِ البَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ البَصَرُ خَاسِئاًوَهُوَ حَسِيرٌ﴾[62] فـــ"كـــرتين" وإن كان لفظة لفظ التثنية فهو جمع بمعنى كرّة بعد كرّة لا كرتين اثنتين[63].

2- تلحق لاصقة الألف والنون البناء الصرفي "فَعِل" لتشكيل "فعـــلان" ويكـــون – أيضاً– في الأسماء والصفات، ففـــي الصـــفات نحـــو: الريّـــان، والعطشـــان والغضبان، والشّبعان، والأسماء نحو: السّعدان، والضَّمران[64].

3- وتلحق الوزن (فِعْلان) للدلالة على جموع الكثرة، نحـــو: جبـــران، وقيعـــان، وغلمان، وصِبيان[65].

4- ولهذه اللاحقة دلالات بنائية أخرى، إذ تشـــكل علـــى وزن "فُعـــلان" إذ تـــأتي بدلالات متنوعة منها: أنها تأتي في الاسم والصـــفة، فالاســـم نحـــو: عُثمـــان، ودُكان، وذُبيان، والصفة نحو: عُريان، وحُمصان[66].

وتستعمل لاحقة الألف والنون في الوزن (فُعلان) أيضاً للدلالة على جموع الكثرة ذلك، نحو: ركُبان، وصُحبان، وفُرسان، ورُعيان[67]واستعمل هذا الجمع للدلالة على القلة النسبية ، نحو قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُماًّوَعُمْيَاناً﴾[68].

5- وتستعمل لاحقة الألف والنون بالأسماء قبل إلصاقها بياء النّسبة، للدلالة – أيضاً- على التكثير: "فمن ذلك قولهم في الطويل الجُمّة: جُمّاني، وفي الطويل اللّحية: اللّحيانيّ، وفي الغليظ الرّقية: الرّقبانيّ"[69].

خامساً- الألف والتاء: تعد لاصقة الألف والتاء من اللواحق الخاصة بالأسماء والصفات، وذلك للدلالة على جمع المؤنث السالم، وهي ذات وظيفة مزدوجة لأنها تدل على النوع والعدد معاً[70].

وهذه اللاحقة لا تشكل بنية مقطعية تامة، وإنها تضيف إلى البنية مقطعاً صوتياً عند إلصاقها بها، فمثلاً كلمة "زَيْنَب" تتكون من مقطعين صوتين، وبعد إلصاقها بالألف والتاء تحولت إلى "زَيْنَبات" وهي تتألف من ثلاثة مقاطع صوتية[71]، إذ يمكن توضيح بالآتي:

زينب (ص م ص/ ص م ص)

زينبات (ص م ص/ ص م/ ص م م ص)

هذا وتؤدي لاحقة الألف والتاء العديد من المعاني الأخرى إضافة معناها الأصلي "التأنيث" ومن هذه المعاني ما يأتي:

1- الدّلالة على القلة نحو قول سيبويه: "وأمّا ما كان على فَعْلَةٍ فإنك إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين، وذلك قولك، قَصْعةٌ وقَصعاتٌ، وصَفْحَةٌ وصَحَفَاتٌ، وجَفْنَةٌ وجَفَناتٌ، وشَفْرَةٌ وَشَفَراتٌ، وَجَمْرةٌ وجَمَراتٌ"[72]

2- الدّلالة على الكثرة، كقول حسان بن ثابت:

لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلمَعْنَ بالضُّحى

وأسيافُنا يَقْطُرْن مِن نَجْدةٍ دَمَا[73]

فلم يُرد أدنى العدد[74] فالجفنات في قول الشاعر تفيد الكثرة، وذلك أنه لم يرد جفنات قليلة؛ لأنه أراد ذلك ولم يكن مبالغاً في المرح والسياق يتطلب ذلك[75].

3- وتستعمل -أحياناً- لاحقة الألف والتاء، للدلالة على التذكير، وهو على ضربها مقيسٌ، وشاذ، فالمقيس ما كان واحدة صفة مذكر ما لا يعقل كقوله تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ﴾[76] ، أو ما كان مصغر اسم مذكر ما لا يعقل نحو: دُريهما، ودُينيرات... وأما الشاذ نحو: حمامات[77].

4- ويلتحق هذه اللاحقة ببعض أبنية جموع التكسير، للدلالة على المبالغة، فهناك أسماء جمعت جمع تكسير، وأعيد جمعها جمع الجمع بلاصقة الألف والتاء مثل/ رجال/ رجالات، وبيوت/ بيوتان/، وطرق: طرقات[78].

وإن الألف والتاء تشكلان لاحقة وذلك للدلالة على جمع المؤنث السالم، وأن الواو والنون تشكلان لاحقة، للدلالة على جمع المذكر السالم، إذ يقول سيبويه: "قالوا والنوّن بمنزلة التاء في المؤنث"[79].

خامساً- لاحقة الألف المقصورة والممدودة (ألف التأنيث): وهما من لواصق النوع، وتلتصقان بالأسماء فقط ، وتؤثران في البنية الملتصقة بها، فإذا إلتصقت بلفظة (ليل) مثلاً، فهي تتألف في حالة الوقف من مقطع طويل: ل ي ل (ص م ص ص) وتحولها إلى مقطعين صوتيين متوسطين (ل -ي/ل) ، (ص م ص/ص م م) ومثال الألف الممدودة نحو: خضْر وخضراء، وتتألف لفظة (خَضْر) في الوقف من مقطع طويل خ-ض-ر (ص م ص ص) قبل إلصاقها أما بعد الإلصاق فتحولت إلى مقطعين صوتيين خ -ض -ر-ء (ص م ص/ص م م ص)[80].

وحدد ابن يعيش الألف المقصورة بقوله: (تكون مفردة ليس معها ألف أخرى فتمدّ، إنما هي ألف واحدة ساكنة في الوصل والوقف فلا يدخلها شيء من الإعراب، لا رفع، ولا نصب ، ولا جرّ، كأنها قَصُرتْ عن الإعراب كله، من القصر وهو الحبس)[81]، وقالوا إن ألف التأنيث المقصورة أصل للمدود[82].

واتجه الدرس اللغوي الحديث إلى انتقاء الفرق بين اللاصقتين إلا في الكم والمقدار، فألف (ليلى) على سبيل المثال أقصر من ألف (غيداء)، أما طبيعتهما فواحدة، وبعبارة أخرى: إن الألف الممدودة هي الألف المقصورة نفسها، إلا أنها مدّت، وإذا مدّت الألف، ثم قطع المدّ، وانقلبت همزة، وانقلاب الهمزة بعد ألف التأنيث ظاهرة صوتية محضة[83].

ويرى ابن جني أن الهمزة هي لاصقة التأنيث دون الألف، بحجة أنك إذا جمعت (صحراء) فتغير الهمزة وحدها، وتدع الألف بحالها، وهذا نظير لحذف التاء من طلحة، طلحات، لئلا تجتمع لاصقتا التأنيث، وترك الألف بحالها وتغييرهم الهمزة دليل على أن الهمزة وحدها لاصقة التأنيث[84].

وأما من الناحية الوظيفية فإن اللاصقتين تدلان على التأنيث معاً، كقولنا: سلمى، وليلى، وذكرى، وعطشى، وشيماء – علياء، وحمراء، وخضراء...[85] ويجب ألا يفهم أن اللاصقتين تستعملان للتأنيث فقط، لأنهما تستعملان لغير التأنيث وذلك نحو: هَوَى، وجَوَى، ونَدَى، وغِناء، وغَباء[86].

ويتضح أن الأسماء المنتهية بألفي التأنيث المقصورة والممدودة من قبيل اللواصق، والدليل على ذلك أنه إذا تمّ حذفها من الجذر فإن الجذر لا يؤدي المعنى، وذلك نحو (هَوَى، ونَدىَ) فإذا حذفنا الألف يبقى الجذر (هَوَ، ونَدَ) لا يؤديان معنى.

سادساً– اللواحق الضميرية: تعدّ الضمائر من اللواصق التي تؤدي وظائف متعددة كتحديد الشخص ، والعدد، والنوع، وهي تلتصق بالأسماء والأفعال معاً، وتنقسم الضمائر إلى قسمين المنفصلة والمتصلة، إلا أن المتصلة هي التي تعدّ من

اللواصق، ويرى بعض الباحثين أن الضمائر المتصلة هي ضمائر منفصلة في الأصل، ألتصقت بأواخر الأفعال الماضية على شكل لاحقة (Suftixes) فقالوا في بادئ الأمر: ذهب أنتم، وذهب هما، وذهب هُنَّ...إلخ ثم ألتصقت الضمائر بالأفعال، فقيل في حالة الفاعلية: ذهبْتُهم، وذهبا، وذهبْنَ[87] واللواحق الضميرية في اللغة العربية هي التاء (تُ، تَ، تِ، تُما ، تُم، تُن) والياء التي تدل على التأنيث ، وواو الجماعة، وألف التثنية، وياء المتكلم، وكاف الخطاب، وها الغيبة، ونا الدالة على الفاعلين، وهذه اللواصق لا يمكن أن تؤدي معنى من دون إلتصاقها بالجذر[88].

ويمكن توضيح الضمائر اللاحقة في ضوء قيامها بالوظائف الإعرابية في اللغة العربية بالجدول الآتي:

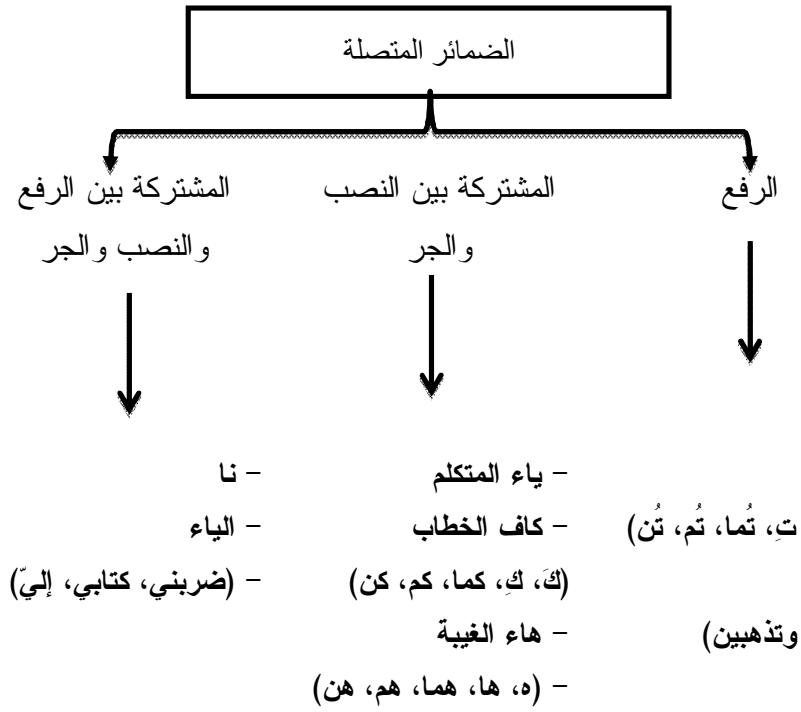

(ذهبوا، يذهبون، تدهبون، اذهبوا)

- الألف

(أذهبا، يذهبان، ذهبتا، تذهبان)[89]

ومن المعلوم أنَّ لاصقة الضمائر المتصلة تؤثر في البنية المقطعية للجذور الملتصقة بها، وتؤدي إلى إضافة مقطع صوتي جديد – أحياناً– للكلمة فمثلاً كلمة (كتبْتُ) (ص ح ص ح ص/ص ح) أصبحت مكونة من ثلاثة مقاطع بعد إضافة اللاحقة إليها، فأضيف إلى مقطعها مقطع صوتي قصير (ص ح)، أما كلمة (كتبوا) (ص ح/ص ح/ ص ح ح) أضيفت إلى بنيتها المقطعيّة مقطع ثالث وهو مقطع متوسط مفتوح، فالأول نحو التاء (تُ، تَ، تِ) ، والكاف (كَ، كِ)، و(نا المتكلمين).

وتتضح دلالة اللاصقة (الياء) عندما تحدد الفاعل المؤنث، والمخاطب، والأفراد في نحو اكتبي، واذهبي[90].

وتتجلى الدّلالة التركيبية والسياقية للاصقة (الياء) عندما تحدد الفاعل المؤنث، وتستلزم أنْ يقال: أنتِ اكتبي الدرسَ.

وتلتصق الياء بالنون –أحياناً– للدلالة على التأنيث، وتفتح النون؛ لأنَّ الزيادة التي قبلها بمنزلة الزيادة التي في الجمع، وتكون في الأسماء في حالتي النصب والجر نحو قولنا: أنت تفعلين، ولم تفعلي، ولن تفعلي[91].

وذهب الأخفش إلى أنَّ الياء في تفعلين علامة تأثيث، وهي ليست ضميراً، وممَّا يؤكد ذلك عنده أنَّ التأنيث جاء بالكسرة وهي مجانسة للتاء في نحو (ضَرَبْتِ) في خطاب المؤنث[92].

هذا، وتُعدّ لاصقة (الكاف) من اللواصق التي تحدد النوع، والعدد ، والشخص في العربية عن طريق ما يضاف إليها، وذلك نحو (كِتابكِ) للمؤنث المخاطب،

ونحو: (كِتابكَ) للمذكر المخاطب، وملحقة بـ(ما) للاثنين المخاطبين، والاثنتين المخاطبتين نحو (كتابكما)، وملحقة بالميم لجماعة المخاطبين نحو (كتابكم) وملحقة بنون مشددة، لجماعة المخاطبات نحو (كتابكن)[93].

هذا، وتتجلى الدلالة التركيبية للاحقة الكاف في مثل (كتابك مفيد، وكتبكم مفيدةٌ) إذ إنّ الكاف استلزمت في الجملة الأولى استعمال مورفيم (مقيدة) وفي الثانية استعمال مورفيم (مقيدة) ملتحمة بلاصقة التاء المربوطة، للدلالة على التأنيث، وهذا التناسق، والتوافق يشيران إلى الدلالة التركيبية.

وتلتصق لاحقة الكاف هذه بـ(إيّا) ، وذلك لتشكيل ضمير منفصل منصوب ... ولا تأتي "إيا" في اللغة العربية إلاّ في هذا السياق وليس لها وظيفة أخرى غير هذه الوظيفة، وهي الاشتراك مع الضمائر المتصلة لتؤلف ضمائر النصب المنفصلة[94]، وذلك نحو قوله تعالى: ﴿**إِيَّاكَ نَعْبُدُوَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**﴾[95].

وتلتصق الكاف – أحياناً – بالفعل، وذلك نحو: ضَرَبَكِ، وضَرَبَكَ، وضَربكُما، وضَربكُم، وضَربَكُنّ، وتدلّ على المعنى التعيني في الاسم نفسه فالتصاقها بالاسم أو الفعل يؤدي المعنى نفسه، من جهة التعيين[96].

وتعدّ (النّون) من الضمائر التي تحدد النوع ، والعدد، وتلتصق بالأفعال من دون الأسماء، وذلك نحو: هنّ يفعلْنَ، ولن يفعلْنَ، ولم يفعلْنَ، وتسمَّى هذه النوع بنون الإناث[97].

هذا، وقد تأتي بعض الضمائر في العربية لإفادة بعض المعاني الأخرى إذ يستعمل ضمير الجمع في مكان الواحد للدلالة على معنى "التعظيم، وقال السيوطي في ذلك: "فيقال للرجل العظيم: انظروا في أمري، وكان بعض أصحابنا يقول: إنَّما يُقال هذا؛ لأنَّ الرجل العظيم يقول نحنُ فعلنا"[98] ويستعمل –أحياناً– الكاتب ضمير الجمع في مكان ضمير المفرد (ومن سنن العرب أنْ تذكر جماعة وجماعة أو

جماعة، أو جماعة وواحداً، ثم تخبر عنهما بلفظ الاثنين"[99] كقوله تعالى: ﴿**أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا**﴾[100].

سابعاً- نونا التوكيد: تعدّ هذه اللاحقة من اللواحق الخاصة بالأفعال دون الأسماء، وهما: ساكنة وثقيلة[101]، واجتمعنا في قوله تعالى: ﴿لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِّنَ الصَّاغِرِينَ﴾[102] والنونان هنا يفيدان التوكيد، ولهما أثرهما في الفعل الذي يتصلان به، إذ قال ابن يعيش: "اعلم أنَّ هاتين النونين الشديدة والخفيفة من حروف المعاني، والمراد بهما التوكيد، ولا تدخلان إلا على الأفعال المستقبلية خاصة، وتؤثران فيهما تأثيران: تأثيراً في لفظها، وتأثيراً في معناها، فتأثير اللفظ إخراج اللفظ إلى البناء بعد أنْ كان معرباً، وتأثير المعنى إخلاص الفعل الاستقبال بعد أنْ كان يصلح لهما"[103]، والتوكيد بالثقيلة أشد من التوكيد بالخفيفة[104] فتكرار النون هنا بمنزلة تكرار التوكيد، وذهب سيبويه أنَّ النون والتنوين من موضع واحد، وهما حرفان زائدان، والنون الخفيفة ساكنة، وكذلك التنوين، التي هي علامة توكيد كما أنَّ التنوين علامة المتمكن[105].

نلاحظ أنَّ تأكيد الفعل هنا من اللواحق التي لها تأثير على الفعل من النواحي النحوية والصرفية معاً.

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة المتواضعة توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

1- إنَّ للواحق دوراً كبيراً في تقوية العلاقة بين المستويين الصرفي والنحوي، سواء أكانت هذه اللواحق ضميرية أم حرفية.
2- تؤدي اللواحق معاني دلالية متعدِّدة ومتنوعة؛ وذلك بعد دخول اللاصقة على جذر الكلمة.
3- تعد اللغة العربية أكثر اللغات السامية استعمالاً للواصق.
4- تؤدي اللواحق إلى تغيير معاني المفردات اللغوية.
5- تؤدي اللواحق وظائف زمنية دلالية في اللغة، فهي تربط بينه وبين دلالته من حيث الزمن.

الهوامش

(1) الصحاح، للجوهري، مادة "الحق"، 1549/4.

(2) لسان العرب، لابن منظور ، مادة (لحق)، 4009/5.

(3) دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد النجار، ص26، 78.

(4) شرح شافية ابن حاجب، للاستراباذي، 52/1.

(5) ينظر: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، ص276.

(6) ينظر: علم اللغة، فرديناندي سوسير، 199.

(7) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 37/2–38.

(8) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص172.

(9) ينظر: الكتاب، لسيبويه 220/3، والمنصف، لابن جني، 109/1.

(10) الكتاب، لسيبويه، 246/4.

(11) سورة النمل، الآية 18.

(12) ينظر: المفصل، لابن يعيش 97/5.

(13) ينظر: البحر المحيط، 175/2، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص238.

(14) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 568/3، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص238.

(15) ينظر: ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي، 194/3.

(16) ينظر: المفصل، لابن يعيش، 96/5.

(17) ينظر: المصدر السابق، 98/5.

(18) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 620/3، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص240.

(19) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص239، واللواصق التصريفية في العربية، هاني البطاط، ص131.

(20) الجمل، للزجاجي، ص35.

(21) ينظر: التطور النحوي في اللغة العربية، برجستراسر، ص114.

(22) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص241.

(23) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 383/3.

(24) سورة الحج، الآية 2.

(25) ينظر: البعد البلاغي الدلالي للترخص في قرينة المطابقة عند أمن اللبس، ص3.

(26) الكتاب: لسيويه، 317/4.

(27) ينظر: المصدر السابق، 220/3.

(28) الخصائص، لابن جني، 201/1.

(29) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 202/2

(30) سورة القصص، الآية 19.

(31) ينظر: الكتاب ، لسيبويه، 55/1، المغني اللبيب، لابن هشام، 9/1، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص244.

(32) سورة فاطر، الآية 4.

(33) الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، 292/2.

(34) سورة البقرة، الآية 278.

(35) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص244.

(36) سورة عبس، الآية 18.

(37) سورة عبس، الآية 19.

(38) ينظر: الكشاف للزمخشري، 703/4، والبرهان في علوم القرآن، للسيوطي، 292/2، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص245.

(39) سورة التوبة، الآية 73.

(40) ينظر: الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، 291/2، ودلالة اللواصق التصريفية ، أشواق محمد، ص245.

(41) ينظر؟ اللواحق التصريفية في العربية، هاني البطاطا، ص133، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص245.

(42) سورة البقرة، الآية 47.

(43) سورة النساء، الآية 46.

(44) ينظر: الكشاف، للزمخشري، 518/1، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص246.

(45) الكتاب، لسيبويه، 225/1.

(46) المصدر السابق، 164/1.

(47) ينظر: اللواصق التصريفية، هاني البطاطا، ص133.

(48) الكتاب، لسيبويه، 365/3.

(49) ينظر: شرح شافية ابن صاحب، للاستراباذي، 4/2.

(50) شرح المفصل، لابن يعيش، 143/5.

(51) شرح شافية ابن حاجب، للاستراباذي، 79/2.

(52) ينظر: الخصائص ، لابن جني، 73/3.

(53) سورة ص، الآية 62.

(54) ينظر: البحر المحيط، 470/2، ودلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد النجار، 247.

(55) ينظر: دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص216.

(56) ينظر: المصدر السابق، ص216

(57) ينظر: المصدر نفسه، ص218.

(58) الكتاب، لسيبويه، 19/1.

(59) المصدر السابق، 385/3.

(60) ينظر: اللواحق التصريفية في العربية، هاني البطاطا، ص133.

(61) ينظر: شرح التصريح على التوضيح، للأزهري، 36/2.

(62) سورة الملك، الآية 4.

(63) ينظر: الكشاف، للزمخشري، 576/4.

(64) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 259/4.

(65) ينظر: المصدر السابق، 259/4.

(66) ينظر: المصدر نفسه، 259/4.

(67) ينظر: المصدر نفسه، 614/3.

(68) سورة الفرقان، الآية 73.

(69) الكتاب، لسيبويه، 380/3.

(70) ينظر: اللواصق التصريفية، أشواق محمد البخار، ص165.

(71) ينظر: المصدر السابق، ص106.

(72) الكتاب، لسيبويه، 578/3.

(73) ديوان حسان بن ثابت، ص221، والكتاب، لسيبويه، 578/3.

(74) الكتاب، لسيبويه، 578/3.

(75) ينظر: المصدر السابق، 578/3، واللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص249.

(76) سورة الحج، الآية 196.

(77) ينظر: شرح عمدة الحافظ، ص132، واللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص249.

(78) ينظر: شرح المفصل، لابن يعيش، 76/5، واللواحق التصريفية، أشواق، ص249.

(79) الكتاب، لسيبويه 491/3.

(80) ينظر: اللواصق التصريفية، أشواق محمد البخار، ص174.

(81) شرح المفصل، لابن يعيش، 107/5.

(82) ينظر: شرح الكافية الشافية، لابن مالك، 222/2.

(83) ينظر: اللواحق التصريفية، أشواق محمد، ص175.

(84) ينظر: الخصائص، لابن جني، 201/1.

(85) ينظر: الكتاب، لسيبويه، ص255/4 إلى 257، والخصائص، لابن جني، 202/1.

(86) ينظر: اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص176.

(87) ينظر: المصدر السابق، ص157.

(88) ينظر: المصدر نفسه، ض157، وفي فقه اللغة وقضايا العربية، سميح أبومغلي، ص102.

(89) ينظر: في النحو العربي قواعد وتطبيق، مهدي مخزومي، واللواصق التصريفية أشواق محمد، ص158.

(90) ينظر: اللواصق التصريفية، أشواق محمد، ص160.

(91) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 20/1.

(92) ينظر: شرح الجمل، للزجاجي، ص14/2، واللواحق التصريفية في العربية،

هاني البطاطا، ص136.

(93) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 199/4، واللواحق التصريفية في العربية، هاني البطاطا، ص136، واللواصق التعريفية، أشواق محمد، ص161.

(94) ينظر: الواصق التصريفية، أشواق محمد، ص161، وفي فقه اللغة وقضايا العربية، سميح أبومغلي، ص102.

(95) سورة الفاتحة، الآية 4.

(96) ينظر: اللواحق التصريفية في العربية، هاني البطاطا، ص136.

(97) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 20/1.

(98) المزهر للسيوطي، 333/1.

(99) المصدر السابق، 334/1.

(100) سورة الأنبياء، الآية 30.

(101) ينظر: المغني اللبيب، لابن هشام، 50/2.

(102) سورة يوسف، الآية 3.

(103) شرح المفصل، لابن يعيش، 37/9.

(104) ينظر: التصريح علي التوضيح، للأزهري، 203/2.

(105) ينظر: الكتاب، لسيبويه، 579/3.

فهرس المصادر والمراجع

أولاً- القرآن الكريم برواية قالون عن نافع.

ثانياً- الكتب والدوريات المطبوعة.

1- الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية ، بيروت، الطبعة الأولى، سنة 1998م.

2- ارتشاف الضرب، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب العلمية، لبنان، الطبعة الأولى، سنة 2011م.

3- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، نايف خرما، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، سلسلة عالم المعرفة، د.ت.

4- البحر المحيط، لأبي حيان، تحقيق عادل أحمد الموجود، وعليم حمد معوض، دار الكتب العلمية، بيرت، 1993م.

5- البرهان في علوم القرآن، للزركشي، تحقيق محمد أبوالفصل إبراهيم ، دار الفكر ، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة 1400هـ-1980م.

6- التطور النحوي في اللغة العربية، برجستراسر، أخرجه وصححه وعلق عليه رمضان عبدالتواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، سنة 1417هـ-1997م.

7- الجمل، للزجاجي، تحقيق، علي توفيق الحمد، مطبعة كلنسكيك، باريس، الطبعة الثانية، سنة 1376هـ-1957م.

8- الخصائص، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، د.ت.

9- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية، أشواق محمد النجار، دار دجلة، عمان، الطبعة الأولى، سنة 2006م.

10- ديوان حسان بن ثابت، دار صادر، بيروت، د.ت.

11- شرح التصريح على التوضيح ، للأزهري، دار الفكر للطباعة والتوزيع، بيروت، الطبعة الثانية، د.ت.

12- شرح المفصل، لابن يعيش، مكتبة المتنبي، القاهرة، د.ت.

13- شرح شافية ابن حاجب، للاسترابادي، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، ومحمد نور الحسن، دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

14- شرح عمدة الحافظ، جمال الدين بن مالك، تحقيق عدنان عبدالرحمن الدوري، مطبعة المعاني بغداد، سنة 1397هـ-1977م.

15- الصحاح ، تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق أحمد عبدالغفور عطاء، دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، سنة 1407هـ-1987م.

16- في النحو العربي قواعد تطبيق، مهدي مخزومي، دار الفكر العربي ، بيروت، الطبعة الثانية، سنة 1406هـ-1986م.

17- في فقه فقه اللغة وقضايا العربية، سميح أبومغلي، دار مجدلاوي، للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 1407هـ-1987م.

18- الكتاب، لسيبويه، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة 1408هـ-1988م.

19- الكشَّاف للزمخشري، دار الفكر، القاهرة، الطبعة الأولى، 1977م.

لسان العرب، لابن منظور، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لسنة 1388هـ-1968م.

20- اللواحق التصريفية في العربية، المبنى والمعرب، هاني البطّاط، مجلة أمباراباك المجلد الخامس عشر، سنة 2014م.

21- المزهر، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار الجيل، بيروت، دار الفكر، د.ت.

22- المغني اللبيب، جمال الدين بن هشام الأنصاري، تحقيق مازن المبارك وآخرين، مراجعة سعيد الأفغاني، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة السادسة، سنة 1985.